

# مجلة البشير

مجلة شهرية يُصدرها المصريون في قطر

Web site [www.saidabulazayem.com](http://www.saidabulazayem.com)

سبتمبر ٢٠٠٣ م العدد التاسع و الستون (السنة السادسة) رجب ١٤٢٤ هـ



(الأقصى تحت احتلال الصهاينة)

\* وا أقصاه !!! في ذكرى الاسراء والمعراج كلمة العدد

\* قصيدة " رجب الخير " ركن الأدب

## كلمة العدد

### وا أقصاه

#### في ذكرى الاسراء والمعراج

في شهر رجب الخير شهر الاسراء  
والمعراج يعيش المسجد الأقصى  
تحت نيران الاحتلال الصهيوني  
والعرب والمسلمون يغضون في  
سبات عميق وكأن أولى القبلتين  
وثالث الحرمين ومسرى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يمثل احتلاله  
وتدنيسه أى شىء ! , والأدهى  
والأمر من ذلك اننا نحن المسلمين قد  
أدخلنا اعداءنا فى اتون الحروب  
والتمزق فما بين احتلال العراق ارض  
الخلافة وما بين تمزق العالم  
الاسلامى وضياع الأرض المباركة فى  
القدس وما بين تشرذمنا وتفرقنا الى  
ملل وفرق يعلم الله من اين انتت والى  
اين تسوقنا نجد أن المسجد الأقصى  
الذى حرره عمر بن الخطاب وصلاح  
الدين اصبح اليوم تحت مكائد  
الصهاينة فيدبرون المؤامرات لهدم  
الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه  
ورغم اتضاح نوايا الصهاينة  
وافتضاح خباياهم وتأبيد الصليبيين  
والهندوس لهم إلا أننا لا حياة لمن  
تنادى .... فاللهم احمى الإسلام  
والمقدسات من اليهود أما نحن  
المسلمين فلا أمل فينا ولا نمك إلا أن  
نصرخ قائلين "وا أقصاه !!!!!!!

## إقرأ فى هذا العدد

\*كلمة العدد

(رئيس التحرير)

\*حكام مصر فى العصر الحديث"  
(على عوض)

\*ركن الأدب  
قصيدة "ضد التيار"

\*لك يا سيدتى  
(مروة محمد الديب)

\*واحة الايمان  
( احمد حسن )

\*غاية الأمانى فى تصحيح المعانى  
(ابن البشير)  
\*صفحة من غير عنوان  
(طارق عبداللطيف)  
\*منوعات

(اشراف/ مجدى البدوى)  
اسماء المطر(مصطفى داود)  
أخبار الرياضة(حسام جابر)

THE ENGLISH SECTION\*  
(Karim Al-Bashir )

## قضية للمناقشة: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى

ما زال مسلسل الحلول السلمية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بدءاً من أوسلو و كامب دافيد ٢ مرورا بمبادرة تينيت حتى وصلنا إلي خريطة الطريق , يسير في مساره الثابت ألا وهو شبه خطوة من إسرائيل إلى الأمام وعشرات الخطوات إلى الوراء يقابله عشرات التنازلات من السلطة , والنتيجة هي لا حياة لمن تنادى . فبرغم كل ما تنازلت عنه السلطة إلا أن الحقيقة الوحيدة التي نراها رؤية البدر هي أن إسرائيل وتحت أي زعامة كانت " الليكود " أو " حزب العمل " فالسلام بينهم وبين الفلسطينيين واقامة دولة فلسطين أمر مرفوض ولن يتحقق ابداً , فعقيدتهم هي أن اقامة السلام هو نهاية دولة اسرائيل , وبالتالي فهم يتظاهرون بالسلام حتى يخدموا اي انتفاضة أو أي قوة لدينا للمقاومة وليس معنى ذلك أننا ندعو لوقف التفاوض معهم ولكننا يجب أن نحدد هدفنا وطريقنا , ولكي نحدد هدفنا يجب أولاً أن نعلم من نحن ومع من يجب أن نكون ؟ والاجابة على هذين السؤالين هي السبيل لتحقيق اهدافنا , فنحن أولاً عربٌ مسلمين نعيش على ارض مقدسة اسلامية وبالتالي فنحن مع الاسلام ومع المسلمين وهنا تتضح خطورة الموقف فالقضية ليست فلسطين وليست الفلسطينيين وانما القضية هي الأرض المقدسة " القدس " و " الاسلام " دين الله الحنيف وما يحدث هناك في الارض التي باركها الله هو حرب بين الكفر والايمان وزأى مسمى آخر يعتبر تزييف وتضليل , فهذه الحرب ليست بين العرب واسرائيل كما يسميها اعداؤنا وليست بين الفلسطينيين واليهود كما يحلو للبعض وانما هي حرب الاسلام ضد الكفر والكفر هنا متمثل في الصهيونية العالمية التي ترتدى ثوب اليهودية ومعها الصليبية العنصرية التي ترتدى ثوب العولمة والدول المتقدمة ويدخل معهم كل قوى الكفر من بقايا الشيوعية والهندوسية ومن شاكلهم , وللتأكيد على ذلك فاسرائيل الآن تتحالف مع امريكا واوروبا وهي الصليبية العنصرية وتتحالف مع الهند الهندوسية وتتحالف مع روسيا والدول الشرقية وكل هذا التحالف لأن اعداء الاسلام رأوا أن اسرائيل هي المندوب المناسب لهم جميعاً في حربهم مع الاسلام. وقد يقول البعض أنني ابالغ ولكنها الحقيقة التي يجب أن نعرفها جميعاً .

وقد يسأل سائل وما هو الحل؟ والحل هو أن نتكاتف جميعاً ونقف صفا واحدا كل بقدر استطاعته , فالذين يرون أن في المفاوضات مكسبا نؤيدهم ونساندهم ولكن ليس على حساب الاسلام والذين يعملون على إعداد القوة ما استطاعوا نساندهم ولو في الكتمان والسرية حتى نكون مستعدين ليوم أت لا ريب فيه , وأهم شيء هو أن نؤمن جميعاً أن هذه الحرب هي حرب الاسلام وأنها جميعاً طرفٌ فيها شننا أم ابينا , وصدق الله العظيم حين قال بسم الله الرحمن الرحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم " صدق الله العظيم , اللهم هل بلغت اللهم

"مجلة البشير" ص.ب ٥٠١٥٥ [www.saidabulazayem.com](http://www.saidabulazayem.com)

نشرة شهرية تصدر اول اسبوع من كل شهر ميلادى- يصدرها المصريون فى قطر  
جميع المراسلات تكون باسم رئيس التحرير.

رئيس التحرير / سعيد ماضى ابوالعزائم نائب رئيس التحرير/ أحمد حسن محمد  
مستشارو التحرير : احمد عاشور - طارق عبداللطيف- مجدى البدوى -

عمر عمارة -حسام جاير -احمد عز الدين - سامى عمارة - كريم البشير

## ركن الأدب

### رَجَبُ الْخَيْرِ

نَفَحَاتُ شَهْرٍ اللَّهُ رَجَبُ الْخَيْرِ  
هَلَّتْ عَلَيْنَا بِالْمُنَى وَالْبَشْرِ  
شَهْرٌ حَرَامٌ زَانَهُ الْبَرَكَاتُ  
الْفَضْلُ فِيهِ عَمَّ كُلَّ الْبَشْرِ  
شَهْرُ التَّبَتُّلِ وَالْهُدَى وَالنُّورِ  
شَهْرُ التَّوَكُّلِ وَالرِّضَا وَالْيُسْرِ  
فَتْرًا لَوَجُوهَ بِشَوْشَةَ فَالسَّعَى  
وَتَرَى الْقُلُوبَ تَنْوَرَتْ بِالذِّكْرِ  
شَهْرٌ بِهِ الْإِسْرَاءُ وَالْمَعْرَاجُ  
حَدَّثَ فَرِيدًا فَاقَ كُلَّ الْفِكْرِ  
أَسْرَى إِلَهَهُ بَعْدَهُ الْمُخْتَارِ  
فِي لَمْحَةٍ وَضَاءَةٍ بِالنُّورِ  
وَلَقَدْ رَأَى الْآيَاتِ فِي الْإِسْرَاءِ  
وَلَقَدْ رَأَى الْأَحْدَاثَ طَى الصُّورِ  
مَنْ بَيْتِهِ الْمَعْمُورِ كَانَ الْبَدْءُ  
لِلْأَقْصَى كَانَتْ وَجْهَةً لِلْسَيْرِ  
فِي رِحْلَةٍ مَيْمُونَةٍ فَبِالدَّرْبِ  
بَدَأَتْ وَكَانَتْ فِي ثَنَائِي السَّحْرِ  
أُمَّ بِهَا الْمُخْتَارُ كُلَّ الرُّسُلِ  
كَإِشَارَةٍ وَضَاحَةٍ كَالْقَمَرِ  
أَنَّ الرُّسُولَ الْخَاتَمَ الْمَقْصُودُ  
قَدْ فَاقَ كُلَّ الرُّسُلِ عَالِ الْقَدْرِ  
يَاسِيدِي يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ  
أَنْتَ الشَّفِيعُ لَنَا لِيَوْمِ الْحَشْرِ  
فَاللَّهُ يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا وَيَتُوبُ  
بِشَفَاعَةِ الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَشْرِ

### لِكِ يَا سِيدَتِي

### المرأة تحت نيران الحروب

ان النيران التي نتكلم عنها هنا ليست تشبيها  
لحالة, بل هي نيران و دمار حسي و نفسي  
تعانيه المرأة العربية حاليا.

ولا يقتصر الحديث هنا على فلسطين فقط, بل  
يمتد الى البوسنة و الشيشان و أفغانستان و  
العراق و ما سيليهما!! فالمرأة هي العنصر  
الرئيسي الذي يتأذى بكل الطرق, سواء كأم  
تقبل جبين ابنها الوحيد قبل دفنه, أو أخت  
تودع أخاها قبل ذهابه للشهادة, أو زوجة شابة  
تبكي على زوج أعتقل ظلما", أو طفلة لا تعي  
شيئا" و لا تعلم اين أهلها الذين قتلوا, ولا  
منزلها الذي هدم.

كل هؤلاء يمثلن امرأة دفنت أحزانها و ضعفها  
و استبدلتهم بأمل و قوة لتدافع عما بقي لها و  
تبني ما سيبقى لأبنائها و تساعد لانشاء جيل و  
مستقبل تتغير فيه الأحوال, و يعود الحق  
لأصحابه, حتى تستعيد هي كرامتها و أرضها  
... و تتخلص من ذلك الضغط النفسي الذي  
يجردها من شعورها بالأمان في كنف أسرتها  
دون أن تخاف من أي شيء... سوى الله. ندعو  
الله أن يتحقق حلم العرب أجمعين,

حتى يرحموا برجالهم و نساءهم من رعب و  
دمارو نيران الحروب... فهل سيحدث هذا  
قريبا"؟

بقلم / مروة محمد الديب

## واحدة الأيمان

بقلم / أحمد حسن

### من القلب

أكتب هذا العدد و لا أدري ماذا سيكون الحال عليه في العدد القادم، فمنطقتنا العربية الإسلامية مقدمة على منعطف حاد في مسيرتها عبر الزمن، و ها هي برجالها و نساءها و بشيوخها و أطفالها و بحكامها و محكومياتها تخط صفحة جديدة من تاريخها و الله اعلم كم ستستغرق كتابة هذه الصفحة من الزمن و ماذا فيها من الأقدار لهذه الأمة سلبية الإرادة.

فجميع الأمم من حولنا تخطط و تقرر في مصير هذه الأمة و نحن أصحاب الشأن لا نملك إلا المشاهدة فقط و الانتظار في الطابور الطويل ليجيئ علينا جميعا الدور، و الدور الآن على العراق و معها فلسطين بمساعدة الدول المجاورة و غير المجاورة العربية و الإسلامية و غيرهم، و الموقف في غاية الوضوح هو عودة أخرى إلى الاحتلال و استنفاد ثروات الأمة الميته.

و كل هذا مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم - حديث تكالب الأمم علينا - و هذا التكالب نتيجة لما أصاب الأمة من الوهن و هو حب الدنيا و كراهية الموت و الانقياد لوساوس النفس و الشيطان و البعد عن دعوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم و الالتزام بما امرنا به مبلغا عن ربه.

فالبعد عن منهج الله هو الذى أدى بنا جميعا إلى هذه النتيجة التى نحن عليها اليوم كالخراف فى المقصب يؤخذ كل يوم إحداها ليذبح على مرأى من الجميع و الجميع سيتعرض لنفس المصير إن عاجلا و إن اجلا .

فإلى متى الانتظار و فى أيدينا الحل، نعم فى أيدينا و هو الصلح مع الله و تحكيم العقول الرشيدة و بيع الدنيا الفانية و شراء الآخرة الباقية.

ولا حول و لا قوة الا بالله...

### قرآن كريم

فى معنى اتباع النفس للهوى و الصد عن منهج الله سبحانه و تعالى

سورة الكهف:

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣)  
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ  
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤)  
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ  
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وِزْنًَا (١٠٥) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا  
كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا (١٠٦)

حديث شريف

### الحديث الخامس عشر من الأحاديث النووية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ \*

### الدعاء سلاح المؤمن

من دعاء النبي صلى الله عليه و سلم

عن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وأمن روعاتنا قال فضرب الله عز وجل وجوه أعدائه بالريح فهزمهم الله عز وجل بالريح \*

# غاية الأمانى فى تصحيح المعانى

مقطعات من كتب الشيخ /محمد الغزالى رحمه الله التى يدعو فيها لتصحيح المعانى البالية التى أثرت فى طريق الدعوة الإسلامية . وسوف توالى

مجلة"البشير" نشر هذه المقطعات تبعاً إعداد ابن البشير

من كتاب "السنة النبوية بين اهل الفقه وأهل الحديث" :

## أحاديثُ الفتن

قرأت أحاديث كثيرة فى الفتن وعلامات الساعة وخرجت من قراءتى وأنا أسرح البصر خلال غيوب لا أدرى أعماقها ! إننى وسائر المسلمين نؤمن بقيام الساعة والايمان باليوم الآخر حق ولا يتردد فيه إلا كافر وليس يعينى أن أعلم حقائق ما يقع من حساب وثواب أو عقاب فإن تفاصيل ذلك فوق العقل ...

ولكننى أشعر بأن العالم فى أواخر عمره من هذه الدنيا سيتضاعف بلاؤه وسيحصد الشر مما غرس على امتداد تاريخه من آثام وانحرافات .

لطالما نسى ربه وأهمل وحيه وأطاع هواه فلا عجب إذا قال ربنا تبارك وتعالى : وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك فى الكتاب مسطوراً" الأسراء ٥٨ " وتلك القرى أهلكتهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً" الكهف ٥٩ .

ولا يستغرين أحد أن يكثر الدجالون الذين يغرون بالجماهير ويسخرون مألديهم من فضل معرفة فى إتاهة الناس عن الحق وتدويخهم هنا وهناك ... وتشير الأحاديث الى أن عشرات الدجالين سوف يظهرون وأن هناك دجالاً مستطير الشر سيفوق اخوانه فى فنون الدجل وأن عشرات الألوف من اليهود يتبعون هذا الدجال الأخير ..!!!!!! وقبل أن أذكر نماذج من الأحاديث الواردة أقرر حقيقة واحدة هى أننا نحن المسلمين نؤمن بإله لا حدود لمجده ولا منتهى لكلماته ومحامده ليس كمثلته شئى وهو السميع البصير .

خلقنا ورزقنا وكسانا وأوانا وعلمنا وربانا وأفاض علينا من لآلآته مالا يحصى وأنا سنظل نذكره ونعبده ما بقينا على ظهر الأرض مستعدين بذلك للقاءه بعد الموت لنستأنف حياة اخرى عنده عامرة بالثناء عليه والتسبيح بحمده , ذلك هو الصراط المستقيم الذى نتمزم به الفتانين ونرد به الشياطين ونراغم به كل دجال يحاول إضلالنا أو ثنينا عن هدفنا العظيم .



يقدمها واحد فهمان

"صفحة من غير عنوان"



## "بعيدا جدا عن السياسة"

رسالة وصلتني على الإيميل .. وجدتها جديرة بالنشر

المكان أحد أحياء القاهرة

الزمان يوم من أيام صيف عام ٢٠٥٢

حفيدة في سن المراهقة (١٢ سنوات) تجلس مع جدتها (٧٠ سنة) ويدور بينهما هذا الحوار:

**الحفيدة:** تيته مبرو إزيك.. بقى لي زمان ما قعدتش معاكي

الجدة: وهو أنا عارفة أتمم عليك خالص.. ده أنا قاعدة زهقانة قوي ومش لاقية حاجة تسليني

**الحفيدة:** وما بفتحيش اللش ليه يا تيته

الجدة: التلفزيون بقى ممل خالص مافيهوش غير ٩٧٠٠ محطة بس! وأنا كمان ما بعرفش أغير المحطات!

**الحفيدة:** وإيه الخلاوة دي؟ حلو البادي اللي انتي لابساه ده.. بس ده موضة قديمة قوي ياتيه!

الجدة: يا بنتي أنا ست دقة قديمة وبالبس زي ما جيلنا الصاعد اتعود وحسب التقاليد القديمة بتاعتنا

**الحفيدة:** أيوه بس مش حاسة إنك مخنوقة وانتي لابساه؟

الجدة: أبدأ ده هو ده اللبس المحتشم اللي مفروض الكل يلبسه ويحافظ عليه.. فين أيام زمان لما كنا نلبس البادي

اللي مبين البطن والظهر بس، مع البنطلون السترتش الجلد .. كانت حاجة آخر روشنة

**الحفيدة:** ياه يا تيته.. ده انتوا كان ليكم تقاليد غريبة خالص!

الجدة: وهو انتي فاكرة إن أيامكم دي أيام؟ يا بنتي أيامكم دي ما يعلم بيها إلا رنا .. فين أيام سنة ٢٠٠٣، هي الواحدة فينا كانت تستجري تشرب

سيجارة البانجو ولا تسحب لها سطر بودرة قدام أبوها؟ طب ده الدنيا كانت تتقلب ساعتها وما تتعدلش .. أمال إيه .. كان فيه حاجة اسمها أخلاق

**الحفيدة:** معقول يا تيته؟ للدرجة الفظيعة دي!!

الجدة: أمال انتي فاكرة إيه .. وبعدين كانت الست من دول ما تلبسش اللبس الخليع بتاع اليومين دول.. يعني الجيبة كان ما يقلش طولها عن شبر وربيع ..

وكانوا الستات يلبسوا فوقها بلوزة باستمرار .. مش زي دلوقتي! حسبي الله ونعم الوكيل!

**الحفيدة:** يا خبر .. وإيه كمان ياتيه

الجدة: ح أقول لك إيه ولا إيه يعني خدي عندك مثلاً .. زمان كنا نسمع الطرب الأصيل لمطربين حقيقيين زي مصطفى قمر وعمرو دياب وطبعاً كانت سيدة

الغناء "شاكيرا"، وكانت الأغنية مدتها أكثر من دقيقتين متواصلين من الطرب الأصيل والموسيقى الهادئة الراسية اللي تعمر النافوخ بصحيح كانوا مطربين

روشين وآخر طحن، حسبي الله ونعم الوكيل!

**الحفيدة:** وبعدين ياتيه

الجدة: وبعدين كنا نسمع على حاجة اسمها اسطوانات ليزر، ودي صحيح انقرضت، بس كان ليها طعم عن دلوقتي، يا سلام لما كنا نحطها في الووكمان

ونعلقها في حزام البنطلون كده ونمشي في الشارع كده، كانت أيام جميلة. حسبي الله ونعم الوكيل!

**الحفيدة:** حكاويكي ممتعة قوي يا تيته .. ثانية واحدة بس لما أصحي سمس صاجبي في المدرسة لأنه بايت معايا في الأودة من امبارح .. أصل الإنسان

الآلي بتاع الصحيان بايظ ولازم نصلحه النهاردة

الجدة: طيب يا حبيبي روجي



م. طارق عبد اللطيف



# صفحة المنوعات

اعداد / مجدى البدوى

(اعداد / مصطفى داود)

قالوا عن الشهيد

- (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون)
- (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)
- يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء
- الناس اثنان : موتى في بيوتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء
- إن الشهداء هم الذين وضعوا أسس الحضارة ,وقد وضعت أسسها على أشلائهم.
- بنس الرجل الذي يفر من الاستشهاد انه كالذي يفر من الخلود ألي الفناء.
- طابت أرواح الشهداء ,إنها تباركنا وتنعش أرواحنا وتقويها على الجهاد.
- لا تيكه فاليوم بدء حياته إن الشهيد يعيش يوم مماته.
- الشهداء أكرم من في الدنيا وأنبأ بنى البشر.
- إن من يبخل بالدماء وينفر من التضحية الحمراء , لاتعده الحياة من الأبناء بل من الأموات الجبناء.

(اعداد / باسم لطيف)

قرأت لك

و لأول مرة منذ أكثر من خمس قرون يعود صوت المؤذن ليصدح في مدينة قرطبة الواقعة في إقليم الأندلس جنوبى إسبانيا بعد افتتاح مسجد هناك. و تحت عنوان (قرطبة تسمع صوت الإسلام بعد أكثر من خمسمائة عام) تقول صحيفة التايمز إن مسجد قرطبة الجديد هو الأول من نوعه في هذه المدينة منذ إعادة المسيحيين بسط سيطرتهم على هذه المدينة.

و كانت قرطبة آخر قلاع ملوك الطوائف في الأندلس حيث سقطت بأيدي القوات التابعة للملكة ايزابيلا الثانية و الملك فيردناند الأول في عام ١٤٩٢.

و تنقل الصحيفة إيها عن عبد الحق سلاربا ،المتحدث باسم المسلمين الأسبان، قوله إن افتتاح المسجد الذى ظل يراوح مكانه منذ ٢٢ عاما بسبب رفض المسؤولين المحليين سيكون عملا سياسيا لانه أول مسجد يفتحه المسلمون الأسبان منذ أكثر من خمسمائة عام. و تضيف التايمز أن المسجد الذى ستقبل وقائع افتتاحه عدة قنوات تليفزيونية بنى على طراز مسجد قرطبة الأعظم الذى تحول إلى كنيسة كما انه يحمل بعض ملامح المسجد الأقصى

# The English Section

DIRECTED BY/ KARIM AL-BASHIR

## The Advent of Gunpowder

The Chinese had gunpowder by the eleventh century and made some military use of it to propel rockets. These were more weapons of terror than useful missile weapons, however. The Chinese also experimented with fireworks. They did not realize the potential of gunpowder as an explosive or propellant for missile weapons.

Gunpowder gradually worked its way to the west where Europeans found much more destructive uses for it. The oldest surviving artwork from Europe that portrays a gunpowder weapon appeared in 1326. This primitive cannon was loaded with a spear of some sort, not a cannonball. Europeans had been experimenting with gunpowder for the previous half-century. The oldest surviving description of the formula for gunpowder appeared in 1260 and was attributed to an English friar named Roger Bacon. By 1340 cannonballs of lead, iron, and stone were being used. The English had cannons on the battlefield at Crécy in 1346, but there is no mention in the battle accounts of their usefulness.

### Cannons

It took several centuries of experimentation before gunpowder weapons became truly useful. One difficulty was developing gunpowder that ignited quickly, uniformly, and powerfully. Another was designing suitable cannons that would not burst. Poor manufacturing techniques plagued early cannons, and it was almost as dangerous to serve them as to be shot at by them. An exploding cannon, for example, killed King James II of Scotland, in 1460.

Cannon and gunpowder technologies were sufficiently advanced by the middle of the fifteenth century that they were recognized as important weapons. This was made clear in 1453 when huge siege bombardments firing massive stone cannonballs battered the walls of Constantinople. Although the proximate cause of the fall of Constantinople was a small gate being left open, the bombardment would have eventually made a direct assault possible.

Cannons of the Middle Ages were used in sieges to batter walls and on battlefields to fire into massed ranks of the enemy. Their ability to batter sheer vertical walls led to refinements in castle building. Low sloping walls replaced high vertical walls. The usefulness of cannon on the battlefield was limited during this period because the cannons were so ponderous. It was difficult to move them into new positions during the action.

### Handguns

Illustrations of various types of handguns appeared around 1350. These were primitive weapons consisting of a hollow tube blocked at one end and a hole in the side near the blocked end for igniting the powder. A slow match (a slow-burning cord) was placed in the hole to ignite the powder and fire the ball previously loaded down the barrel. There was little use in attempting to aim the early handguns. They were effective only when fired in volleys by many men at massed targets. By 1450 handguns were being used by most of the advanced European armies. Bows and crossbows continued in use as infantry missile weapons through the sixteenth century, however, because they were still inexpensive and effective.